صدى الرسالة

يكتبها/ رياض غانم reeead@gmail.com

عودة

من جديد تعود زاوية "صدى الرسالة"بعد توقف دام طويلا بعد ضغوط شديدة من قبل كثيرين ممن لا يتقبلون النقد البناء والذين اعتقدوا أن النقد يبتغي الشخصنة والتشهير فلم ترق لهم مساحة بضعة سنتيمترات من صفحة دنيا الإعلام،وهانحن نعود مؤكدين مضينا في مسلكنا الناقد ابتغاء تحقيق الأفضل في إعلام ينبغي ان يكون بحجم الوطن الذي يحتاج الآن لأن يقال للمصيب أصبت وتستحق الثواب وللمسيئ أسات وتستحق العقاب وخاصة في مجال الإعلام الأكثر ملامسة لقضايا الناس وواقعهم،فلتتسع صدور الجميع لنا وليثقوا أننا لن نستهدف شخوصا لغرض شخصياتهم ولا لغرض في أنفسنا بل نضع الموازين للتصحيح

-الوزير العمراني

-التهنئة واجبة للوزير علي العمراني لتقلده حقيبة الإعلام في حكومة الوفاق الوطني وبقدر التهنئة تكون الأمنيات له بمزيد من التوفيق في مهمة بالغة الحساسية اليوم في وطن يحتاج الى إعلام حقيقي يتبنى قضايا الوطن والشعب وينطلق من هموم وتطلعات اليمنيين ويواكب عالما جديدا متغيرا تماما ولاقبول فيه للردي، والسطحي والعابر والتقليدي بل الحاجة لما يخدم ويفيد ويبقى وينفع الناس ويمكث في ذواتهم وعقولهم ويتصدى لكل فكر دخيل،،وليسمح لنا معاليه بدعوته لمتابعة "زاويتنا" وصفحتنا عسانا نطرق مواضيع تهمه.

تواصل

-بالمناسبة زاوية صدى الرسالة وصلتها خلال فترة توقفها مايزيد عن ١٥٠ رسالة شكاوى وقضايا فساد من بعض المؤسسات الاعلامية وخاصة إذاعة إب بالإضافة لمئات من رسائل التواصل العادية والملاحظات وبالتالي من جديد مطلوب من جميع قرائنا موافاتنا بكل ماليديهم والتواصل معنا عبرالبريد الإلكتروني الموضح في أعلى الزاوية،ومسرورون بتواصلكم وشاكرين لكم ذلك.

المشهد

-قرار موفق أن توقف برنامج المشهد اليمني على قناة اليمن في طريق صفحة جديدة تعتمد الإعلام الواقعي وتنبذ التضليل وتكرس المصلحة العليا للبلاد حتى يعي الناس واقعهم ويفهمون وقائعهم ويبدأون في نسج صلات جديدة بالقناة تقوم على ثقة إنتهت منذ سنين ولن تعود بسهولة

قناة اليمن

-أمام قناة اليمن فسحة لإجازة طويلة جدا من البث البرامجي وحتى الإخباري كي تعيد ترتيب نفسها وإمكانياتها وكوادرها بما يساعدها على بدء صفحة جديدة وواقع مغاير يحفظ ماء وجهها لدى الناس الذين هجروها وتخلوا عنها وقاطعوا بثها بسبب عدم احترامها لعقولهم وقضاياهم وتهميشها للبلد وواقعه، فلا عيب في أن ترتاح بعض الوقت وتبدأ من جديد كبث تجريبي ثم تعاود بثا رسميا فغدا يبدأ اليوم.

العقيق

-غردت طويلا في سماوات أخرى غير سماء مجتمعنا ووطننا ولم تحدد ما تريد فكان أن أفل نجمها بسرعة أو يكاد لأنها لم تكن قوية الأسس، مصير ينتظر كل ذي أساس هش سواء من القنوات أو الصحف أو المجلات أو حتى الإذاعات

اليمن اليوم

-حتى لا تجني على نفسها كما فعلت براقش في المثل فإن التنبيه لازم إلى أن فترة الترويج للبرامج والمواد المقرر بثها على شاشتها قد طالت كثيرا حتى ان الناس اعتقدوا ان وظيفة هذه القناة هكذا فقط ترويج بلا بث ،لذلك يمكن للقناة أن تعتمد نظام"سلايد" ثابت على شاشتها حتى يحين الفرج ببدء البث،وإلا سيمل الناس وسيتولون عنها قبل بداية بثها

سبأ

-بدأت قناة سبأ تنهج التغيير في حوارها وبرامجها ولكن التغيير لا يكون بذات الوجوه فحري بالقناة أن لا تجعل من ذات الوجوه روادا للتغيير المهني حتى يتقبل الناس وحتى لا يشعرون بأن المسألة ليست سوى محاولة للتعويم والتمويه،بالمناسبة "سبأ" ينبغي فقط أن تخوض في مسائل الرياضة والشباب ولا داعي لتسييسها فهي لهذا الغرض "الشبابي" تأسست ولتدع الخبز لخبازيه

الإيمان

-سنوات دارت وتغيرت دول وعوالم ومازالت قناة الإيمان واحدية المذيع والمقدم والمدير وكأن اليمن والجامعات عقمت عن ان تلد مذيعين ومقدمين ومحاورين ومدراء،،هي ميزة القناة بأن يغدو بعض شخوصها دائمي الظهور دون سواهم حالهم حال شعار القناة الدائم الثبات، فما موانع التجديد والتغيير؟ البلد يعج بالشباب

يمانية

-لا تذكر قناة عدن إلا وتذكر مذيعتها"رواء عصمت" قصة تلازم شديدة وكأنه لا مجال لاستمرار إحداهما بدون أخرى"المذيعة والقناة" حتى ان اليمنيين جعلوا من القناة في ذيل قائمة اهتماماتهم بل دون ذلك بسبب اللاإدراك واللاوعي واللاقدرة من قبل مذيعة خارج إطار الزمان والمكان عساها تفك ارتباطها أو تخفف من الثنائية خدمة للصالح العام.

في ظل الوعورة الجغرافية و٨٠٪ من السكان في اليمن ريفيون

من مهام الإذاعة توحيد الوجدان وتأكيد روابط الانتماء الوطني وتقوية النسيج الاجتماعي وتقريب الفرقاء

استطلاع/ نوال عبد الولي

□ تعد الإذاعات المحلية وسيطاً بين السلطة المحلية والمجتمع عبر البرامج والقضايا التي تتطرق لها الخطط العامة للإذاعات وكذا الدور الايجابي الذي تقوم بها الإذاعات من خلال الأنشطة والبرامج التوعوية والتي تعمل على تقريب الأطراف المختلفة بالقضايا الاجتماعية والسياسية ولايزال المواطن في الريف اليمني يعتمد على الراديو كوسيلة إعلامية أساسية تربطه معها علاقة حميمة بسبب الطبيعة الجغرافية لبلادنا وخصوصاً وأن ٨٠ ٪ من السكان ريفيون فتصبح الإذاعات المحلية وسيلة الإعلام الرئيسية التي يمكننا الاعتماد عليها للتخاطب مع المواطنين وتغطية قضاياهم وتعزيز مشاركته وتعزز الإذاعات عنصر الثقة بين الشعب الواحد ولها دورها في تكوين وتوحيد الوجدان وتأكيد روابط الانتماء والتمازج الوطني بين مكونات المجتمع وتعمل برامجها على تلاقح الثقافات وتقوية النسيج الاجتماعي عبر الفنون الشعبية والتراث بناء إيصالي يتكامل فيه الجهد المحلي مع الجهد وللإذاعة إمكانات في الانتقال إلى التجمعات وتحقيق المشاركة الشعبية الجماهيرية في مناقشة كافة القضايا التي تهم المجتمع والمجتمع الوطني ككل.

وفي هذه الأيام يعيش وطننا اليمني الحبيب مرحلة توافقية بعد التوقيع على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني ما يقتضي من الجميع أفراداً ومؤسسات الوقوف والمساندة لتنفيذ هذه المبادرة والوصول بالوطن ووحدته ونهجه الديمقراطي إلى بر الأمان وبحكم أهمية الإذاعات المحلية، أجرت «دنيا الإعلام» استطلاعاً حول مهام ودور الاذاعات المحلية في هذه المرحلة.

محمد حسن علوي الجفري -مدير إذاعة الحديدة- يقول: ما زالت الإذاعة تمثل أقوى وأرخص وسيلة للإعلام الجماهيري تصل إلى أعداد كبيرة من سكان الريف في المناطق الريفية المنعزلة وفي الوقت الحاضر ، يستطيع السكان في أبعد القرى، بفضل انتشار أجهزة الترانزيستور، الإستماع إلى الإذاعة الريفية التي تعتمد على الموروثات التي يرويها سكان الريف.

ويرى الجفري: أن دور الإذاعات المحلية خلال الفترة الانتقالية دور مهم جدا من اجل اعادة وحدة الصف الوطني الذي تعرض للشرخ أثناء الأزمة السياسية الممتدة على مدى عشرة أشهر والذي ترك آلاماً نفسية وجروحاً لا تلتئم سريعاً والتركيز على إعادة الإعمار المادي والمعنوي من خلال الآتي:

١- التركيز على أن هذه المرحلة مهمة ومؤسسة لشكل جديد لوجه اليمن في النواحي السياسية (دستورياً وقانونياً) والاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

٢- إعادة الاهتمام بالشؤون التنموية والمحلية في إطار توجه الدولة اليمنية إلى الحكم اللامركزية كامل الصلاحيات للمحافظات.

٣- التوعية بإعادة تطبيع أمور المواطنين والاستقرار النفسي والمادي للمواطن في حياته اليومية.

٤- التوسع في البرامج التنموية ثقافياً واقتصادياً وتعاطي الاستثمار بآلية جديدة تستهدف توفير المناخ للاستثمار وتكفل الدولة محلياً ومركزياً حماية المستثمر.

٥- التوعية المستمرة لقطاعات عريضة في الأرياف والقرى النائية بملامح ومراحل المرحلة الانتقالية لكي يتم استيعابها والبحث عن آلية جديدة للمشاركة في بناء الدولة الجديدة.

٦- توعية المجتمعات الريفية بكيفية التنمية الذاتية والمساعدة في التخطيط الزراعي الذي يوفر للمزارع عدم الوقوع في الخسائر بسبب عدم التنسيق بين المزارعين في زراعة المحاصيل.

٧- في الأوقات التي تأتي فيها انتخابات العمل على توعية المواطن بحقوقه السياسية وحسن توظيفها لتحقيق رفاهية المواطن وضرورة المشاركة والدفع بكفاءات جديدة في المجالات القيادية.

٨- إبراز الكفاءات الشبابية ذات المهارات الإبداعية وانتشالها من موقعها المحلي إلى مستويات أعلى.

٩- توثيق العلاقة مع السلطة المحلية باعتبار أن الإذاعة المحلية هي أداة التوعية الأولى في مناطقها لشرح برامج السلطة المحلية في استيعاب نظام الحكم المحلي كامل الصلاحيات.

١٠- أن تلعب دوراً مهماً كواسطة بين المواطن والمسؤول وإطلاع المجتمع على المشاكل وإيجاد الحل لها بتعاون الجميع.

أحمد عباس المختفي -مدير إذاعة صعدة- يقول: لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الخلاق الذي تقوم به الإذاعات المحلية في تثقيف المجتمع والسمو به والتأثير في أفكاره وتغيير عاداته خاصة في مجتمعاتنا الريفية التي تكاد تكون منسجمة أكثر مع المذياع كوسيلة سهلة الحصول والتوفر لاتحتاج للكهرباء ولا إلى معرفة القراءة للحصول عليها وخاصة أن الريف مازال يعاني من عدم توفر الكهرباء بشكل منتظم لهذا وذاك كانت الإذاعة المحلية هي الأفضل لتثقيف المجتمع وتغيير عاداته البسيئة والرقي بأفكاره ولا أحد يستطيع إنكار أن الإذاعة المحلية لها خصوصيتها بعكس الإذاعة الرسمية التي تكون عامة أكثر وعموماً أرى من وجهة نظري أن دور إذاعة صعدة في المرحلة القادمة يتمثل في عدة نقاط.

١- زيادة الوعي لدى المجتمع المحلي الذي يصله بث الإذاعة وذلك في أكثر من مجال من مجالات الحياة.

٢- توطيد حب الوطن في نفوس أبنائه وغرس قيم التسامح والتعايش السلمي ضمن مجتمع واحد في وطن حر موحد تحت راية الوحدة الوطنية المباركة.

٣- نبذ الخلافات في الرأي بكافة اشكالها والوانها عبر البرامج التي يتم تقديمها.

٤- التنديد بالصراعات السياسية وغيرها والتشهير ببشاعة ومساوئ تلك الصراعات.

٥- التوعية الدينية والموعظة الحسنة من خلال البرامج الدينية الوسطية المنهج وعدم التحيز لمذهب دون آخر

٦- إبقاء المستمع على إطلاع بمجريات الأحداث من خلال نشرات الاخبار والبرامج السياسية.

٧- التركيز على قضايا كانت لاتلقى الرواج الكافي وهي قضايا المرأة والطفل والحقوق والحريات.

من جهته يرى أحمد محفوظ بن زيدان مدير عام إذاعة سيئون بوادي حضرموت والصحراء: أن وسائل الإعلام بكافة وسائلها بما فيها الإذاعات المحلية تصنع وتشكل الرأي العام فبالتالي عليها دور كبير تطلع به أمام الشعب والوطن والدفاع عن مؤسساته الدستورية واحترام نتائج صناديق الاقتراع، كونها تمثل إرادة الشعب والشرعية الدستورية بكافة مؤسساتها الرسمية، فالوسائل الإعلامية بما فيها الإذاعات المحلية تعد أحد الداعمين الأساسيين في إنجاح المبادرة وآلياتها وحكومة الوفاق الوطني وتحقيق مبدأ التصالح والتقارب بين مختلف الأطراف.. فالحرص ينبغي أن يكون من الجميع بما يخدم المصلحة العليا لوطننا ووحدته والحفاظ على الثوابت الوطنية التي رسخها شهداء ثورتي سبتمبر وأكتوبر إلى جانب ما جاء من نهج ديمقراطي وحرية التعبير في وسائل الإعلام ومشاركة المرأة وغيرها، من المكاسب الوطنية المحققة عقب تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

ويردف: من أجل تجنب كل ما يؤدي إلى التصعيد أو المهاترات ينبغي الاحتكام إلى ما جاء في الدستور وقانون الصحافة والمطبوعات رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٠م والاحتكام أيضاً إلى السياسة الإعلامية والخبرية النافذة وكل ما يتمخض في الجانب الإعلامي من حكومة الوفاق الوطني، وكذلك كل ما يصدر عن مجلس النواب وما يتم إقراره في اجتماعات اللجنة العليا للتخطيط البرامجي التي يرأسها وزير الإعلام لاسيما عند وقوفها ومناقشتها للتقارير التقييمية للدورات البرامجية السابقة وكذا خطط ومشاريع الدورات البرامجية الجديدة كدورة(يناير-ابريل٢٠١٢م) وخطط عملها بشكل عام في ظل الفترة الانتقالية بمرحلتيها وتنفيذها وعدم تجاوزها.